

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز

وكالة الجامعة للفروع

كلية التربية والاقتصاد المنزلي

التربية الفنية بجدة

فروع كليات البنات

النحت البارز المعاصر واتجاهاته التشكيلية والتقنية المستمدة من العمارة الإسلامية السعودية

إعداد

أمل إبراهيم ناصر النويصر

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول

على درجة الماجستير في التربية الفنية تخصص "نحت"

إشراف

أ.د/ رقية عبده الشناوي

أستاذ النحت المشارك بقسم التربية الفنية بكلية التربية للاقتصاد المنزلي

والتربية الفنية بالرياض (سابقاً)

أستاذ النحت بقسم التعبير المجسم - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية

جامعة الملك عبد العزيز

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

*Contemporary Relief And Its Plastic
And Technological Trends Derived
From Soudi Islamic Architecture*

By

Aml Ebrahim Naser Al Nowiser

**Athesis submitted in partial fulfillment of the requirements
for the degree of philosophy in art education**

King Abdul Aziz University

Jeddah

1429 H - 2008 G

محتويات الرسالة

أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
ج	مستخلص البحث
د- و	محتوى البحث
ز- م	فهرس الأشكال
الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول
١	خلفية البحث.
٤	مشكلة البحث.
٤	فروض البحث.
٤	أهداف البحث.
٥	أهمية البحث.
٥	حدود البحث.
٥	منهج البحث.
٦	مصطلحات البحث.
١١ - ٩	الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة
٣٨ - ١٢	الفصل الثالث: عناصر العمارة وتطورها عبر العصور الإسلامية في السعودية
٣٨ - ١٢	- مقدمه
١٢	أولاً: العمارة الإسلامية في المملكة العربية
١٢	أنواع عناصر العمارة الإسلامية
١٤	١- المآذن
١٤	٢- القباب
١٧	٣- الأعمدة والتيجان
٢٠	٣- العقود
٢٢	٤- المداخل
٢٤	٥- المقرصات
٢٩	ثالثاً: تطور عمارة المسجد الحرام عبر العصور الإسلامية
٢٩	١-جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر الأموي

٣٤	٢- جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر العباسي
٣٦	٣- جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر الفاطمي
٣٦	٤- جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر المملوكي
٣٧	٥- جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر العثماني
٣٨	٧- جماليات عمارة المسجد الحرام في عهد آل سعود
٨٣-٣٩	الفصل الرابع : المفاهيم الجمالية والتقنية لفن النحت البارز المعاصر وعلاقتها بالعمارة الإسلامية السعودية
	مقدمة
٣٩	أولاً: المفهوم الجمالي لفن النحت البارز
٣٩	١- المفهوم الجمالي
٤٢	٢- مفهوم فن النحت البارز المعاصر
٥٤	٣- تطور مفهوم التقنية في فن النحت البارز المعاصر
٦٠	ثانياً: العوامل والاتجاهات المؤثرة في تشكيل المفاهيم الجمالية لفن النحت البارز المعاصر
٦٠	١- التقدم العلمي والتكنولوجي
٦٦	٢- تغير مفهوم فن النحت
٦٩	٣- تطور صناعة الخامات والأدوات
٧٣	٤- البيئة الفكرية لمجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية
٨١	ثالثاً: العلاقة التكاملية بين فن النحت البارز المعاصر والعمارة الإسلامية
١٧١-٨٤	الفصل الخامس : تصنيف الأعمال الفنية الحديثة الممثلة لاتجاهات النحت البارز المعاصر
	مقدمه
٨٤	أولاً: الأبعاد البنائية في الأعمال النحتية البارزه المعاصره
٨٥	١- ظاهرة التكرار كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية
٩٣	٢- عنصر الفراغ كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية
١٠٣	٣- علاقة التراكب كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية
١١٥	٤- أسلوب التوليف كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية
١٢٣	ثانياً: الأبعاد التعبيرية في الأعمال النحتية البارزة المعاصرة
١٢٣	١- توظيف عنصر اللون كوسيط تعبيرى في النحت البارز
١٣٤	٢- توظيف عنصر الملمس كوسيط تعبيرى في النحت البارز

١٤٤	٣- توظيف الموضوع كوسيط تعبيرى فى النحت البارز
١٥٤	٤- توظيف الاتجاه الرمزي كوسيط تعبيرى تعبيرى
١٦٣	٥- توظيف عنصر الحركة كوسيط تعبيرى فى النحت البارز
١٩٣-١٧٢	الفصل السادس : تطبيقات الباحثه
١٧٢	مقدمة.
١٧٢	أولاً: البعد الأول : يتضمن ظاهرة التكرار والفراغ والتراكب مع التوليف بين الخامات كوسائط بنائية فى العمل الفنى
١٧٣	ثانياً: البعد الثانى: يتضمن توظيف كل عنصر اللون والملمس والحركة بالاضافة الى اهمية الموضوع من خلال الاتجاه الرمزي كوسائط تعبيرية
١٧٣	ثالثاً : البعد التقنى للأعمال
١٩٣-١٧٤	ثانياً: أعمال التجربة العملية
١٧٤	الفصل السابع : النتائج والتوصيات
١٧٤	أولاً: النتائج.
١٧٤	ثانياً: التوصيات.
١٩٩-١٩٥	ملخص البحث باللغة العربية.
٢٠٧-٢٠٠	المراجع العربية.
٢٠٩-٢٠٨	المراجع الأجنبية.
٢١٠	مستخلص البحث باللغة الأجنبية.
	ملخص البحث باللغة الأجنبية.

مستخلص البحث

النحت البارز المعاصر واتجاهاته التشكيلية والتقنية المستمدة من العمارة الإسلامية السعودية

تناولت الدراسة المفاهيم الجمالية لفن النحت البارز المعاصر، وما انعكس عليه من تطور وتنوع للاتجاهات المعاصرة مع إلقاء الضوء حول ما تأثر به فن النحت البارز من عناصر العمارة الإسلامية المختلفة من خلال الدراسة التحليلية لبعض الأعمال النحتية البارزة المعاصرة.

في ضوء ما تقدم قسمت الدراسة موضوع الدراسة إلى سبعة فصول كالتالي .

الفصل الأول: يشتمل علي موضوع الدراسة من مقدمة البحث ومشكلته وفروضه وأهدافه وأهميته وحدوده ومنهجه ومصطلحاته.

الفصل الثاني: يشتمل على الدراسات السابقة وقد أوضحت الدراسة فيه مدى التشابه والاختلاف واجة الاستفادة منها.

الفصل الثالث: تعرضت الدراسة بالشرح والتوضيح لبعض عناصر العمارة الإسلامية وتطورها عبر العصور في المملكة العربية السعودية، من خلال التطور لجماليات عناصر العمارة الإسلامية التي حدثت بالمسجد الحرام على مر العصور الإسلامية.

الفصل الرابع : تناولت الدراسة المفهوم الجمالي لفن النحت البارز المعاصر مع عرض أهم العوامل والاتجاهات المؤثرة في التشكيل بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين التشكيل بالعناصر المعمارية الإسلامية وفن النحت البارز المعاصر.

الفصل الخامس : تناولت الدراسة مختارات من الأعمال النحتية الممثلة لاتجاهات النحت البارز المعاصر بالتصنيف والتحليل.

الفصل السادس : تناول الإطار العملي للبحث من خلال تشكيل بعض الأعمال الفنية التي تمثل الاتجاهات المعاصرة لفن النحت البارز المستمدة من عناصر العمارة الإسلامية.

الفصل السابع: قامت الدراسة بعرض أهم النتائج والتوصيات من خلال الإطار النظري والعملية للبحث.

ملخص البحث

النحت البارز المعاصر واتجاهاته التشكيلية والتقنية المستمدة من العمارة الإسلامية السعودية

شهد النحت في القرن العشرين عدة تغيرات، أدت إلي تطور مفهوم فن النحت البارز المعاصر، حيث اتجه النحات إلي الأشكال المجردة والتعبير عن المضامين والمفاهيم بعيداً عن المحكاة الشكلية للظواهر المحسوسة المدركة في الطبيعة، وفن النحت البارز يعتبر من اقدم الفنون التي عرفها ومارسها الإنسان منذ نشأته وحتى الآن في شتى المجتمعات، حيث تميز فن النحت البارز بالتنوع الفكري والفلسفي، والذي يختلف تبعاً لاختلاف الحضارات. فنجد العمارة الإسلامية بتنوع عناصرها الجمالية كالمآذن والقباب والمقرنصات والأعمدة وغيرها، والتي أثرت بدورها علي فن النحت البارز المعاصر، ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والتقدم الصناعي الذي حدث في القرن العشرين ظهرت التجارب المتنوعة للفنان المعاصر مع الخامات والتقنيات المستحدثة والتي أوجد بها قيماً جمالية متنوعة، حيث اتجه إلي أساليب تشكيلية جديدة كالتجميع والتركيب والبناء، ونتيجة لتعدد المداخل الفكرية والفلسفية وارتباط الفن بالمجتمع، تنوعت اتجاهات النحت البارز المعاصر في القرن العشرين، ونتج عنها تعدد الصياغات التشكيلية، والأساليب الفردية للنحاتين نتيجة الحرية الفكرية والتشكيلية في تناول الموضوعات والخامات والتقنيات، فوظف الفنان خبرته التشكيلية لتحقيق التوافق بين البعد البنائي والبعد التعبيري في أعمال النحت البارز المعاصر، ومن خلال تطور المفاهيم الفنية في فن النحت البارز وما انعكس عنه من تطور وتنوع للاتجاهات الفنية الممثلة لفن النحت البارز المعاصر، وجدت الدراسة أنه من الضروري إلقاء الضوء حول التغيرات التي حدثت لفن النحت البارز المعاصر ومدى تأثيره بعناصر العمارة الإسلامية، وحول هذه الاتجاهات الفنية وربطها بدراسة تحليلية لأعمال النحت البارز،

الفصل السادس النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- ١ - ظهرت الاستفادة المباشرة من مضمون تشكيل بعض العناصر المعمارية في الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة العملية.
- ٢ - اضاف التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي العديد من التقنيات المستحدثة التي كان لها ابعاد جمالية جديدة لمفهوم النحت البارز المعاصر.
- ٣ - اعتماد فن النحت البارز المعاصر على ظاهرة التكرار كوسيط تعبيرى ولتحقيق القيمة الفنية من خلال مضمون الفنون الاسلامية.
- ٤ - كان لعنصر الفراغ دور كوسيط تعبيرى اضاف بعدا جماليا بين الشكل والارضية في العمل الفني من خلال مضمون تشكيل العنصر المعماري الاسلامي .
- ٥ - تعد علاقة التراكب وسيط بنائي لها رؤية جمالية اضافة خواص حسية وتركيبية .
- ٦ - ادى التوليف بين الخامات الى تحقيق البعد التعبيري من خلال الجمع في التشكيل بين عناصر العمارة الاسلامية المختلفة .
- ٧ - اعتمد فن النحت البارز المعاصر على اللون والملمس والموضوع والرمز والحركة كوسيط لتحقيق المفهوم التعبيري.

ثانياً: التوصيات

- ١ - اللقاء الضوء المستمر على الفنون الاسلامية في البحث والتجريب لإثراء حركة النحت بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - اعداد ورش فنية تتضمن الخامات المتوفرة في البيئة السعودية لتنمية القدرة الابداعية في مجال النحت البارز.
- ٣ - الاستفادة من التجارب المختلفة والدراسات المعاصرة في مجال التشكيل النحتي البارز لتحقيق ابداعات فنية مستمرة .
- ٤ - إلقاء مزيدا من الضوء والاهتمام بفن النحت البارز المعاصر لإثراء حركة النحت بالمملكة العربية السعودية.

ملخص البحث

النحت البارز المعاصر واتجاهاته التشكيلية والتقنية المستمدة من العمارة الإسلامية السعودية

شهد النحت في القرن العشرين عدة تغيرات، أدت إلي تطور مفهوم فن النحت البارز المعاصر، حيث اتجه النحات إلي الأشكال المجردة والتعبير عن المضامين والمفاهيم بعيداً عن المحكاة الشكلية للظواهر المحسوسة المدركة في الطبيعة، وفن النحت البارز يعتبر من اقدم الفنون التي عرفها ومارسها الإنسان منذ نشأته وحتى الآن في شتى المجتمعات، حيث تميز فن النحت البارز بالتنوع الفكري والفلسفي، والذي يختلف تبعاً لاختلاف الحضارات. فنجد العمارة الإسلامية بتنوع عناصرها الجمالية كالمآذن والقباب والمقرنصات والأعمدة وغيرها، والتي أثرت بدورها علي فن النحت البارز المعاصر، ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والتقدم الصناعي الذي حدث في القرن العشرين ظهرت التجارب المتنوعة للفنان المعاصر مع الخامات والتقنيات المستحدثة والتي أوجد بها قيماً جمالية متنوعة، حيث اتجه إلي أساليب تشكيلية جديدة كالتجميع والتركيب والبناء، ونتيجة لتعدد المداخل الفكرية والفلسفية وارتباط الفن بالمجتمع، تنوعت اتجاهات النحت البارز المعاصر في القرن العشرين، ونتج عنها تعدد الصياغات التشكيلية، والأساليب الفردية للنحاتين نتيجة الحرية الفكرية والتشكيلية في تناول الموضوعات والخامات والتقنيات، فوظف الفنان خبرته التشكيلية لتحقيق التوافق بين البعد البنائي والبعد التعبيري في أعمال النحت البارز المعاصر، ومن خلال تطور المفاهيم الفنية في فن النحت البارز وما انعكس عنه من تطور وتنوع للاتجاهات الفنية الممثلة لفن النحت البارز المعاصر، وجدت الدراسة أنه من الضروري إلقاء الضوء حول التغيرات التي حدثت لفن النحت البارز المعاصر ومدى تأثيره بعناصر العمارة الإسلامية، وحول هذه الاتجاهات الفنية وربطها بدراسة تحليلية لأعمال النحت البارز،

الفصل الأول .. يشتمل علي موضوع الدراسة من مقدمه البحث ومشكلته وفروضه وأهدافه وأهميته وحدوده ومنهجه ومصطلحاته .

الفصل الثاني.. الدراسات السابقة، عرضت الدراسة في هذا الفصل الدراسات السابقة وأوضحت مدى التشابه والاختلاف واوجه الاستفادة منها.

الفصل الثالث.. عناصر العمارة وتطورها عبر العصور الإسلامية في السعودية، فيه تعرض الدراسة العمارة الإسلامية وتطورها عبر العصور الإسلامية في المملكة العربية السعودية من خلال جماليات العناصر المعمارية التي حدثت بالمسجد الحرام كنموذج عبر العصور الإسلامية.

أولاً: العمارة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ..

١ -العمارة الدنية

٢ -العمارة الدنيوية

ثانياً : أنواع عناصر العمارة الإسلامية..

١- العناصر الأساسية في العمارة الإسلامية: أ- المآذن ب- القباب

٢- العناصر الثانوية في العمارة الإسلامية: أ- العمدة والتيجان ب- العقود

ج- المداخل د- المقرنصات

ثالثاً : تطور عمارة المسجد الحرام عبر العصور الإسلامية في المملكة العربية السعودية

١ - جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر الأموي.

٢ -جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر العباسي.

٣ -جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر الفاطمي.

٤ -جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر المملوكي.

٥ -جماليات عمارة المسجد الحرام في العصر العثماني.

٦ -المسجد الحرام في عهد آل سعود.

الفصل الرابع .. "المفاهيم الجمالية والتقنية لفن النحت البارز المعاصر وعلاقتها بالعمارة الإسلامية السعودية" وفيه تعرض الدراسة للمفهوم الجمالي لفن النحت البارز، ثم تعرض

للعوامل والاتجاهات المؤثرة في تشكيل هذا المفهوم، ثم تربطها بالعلاقة التكاملية بين فن النحت البارز المعاصر والعمارة الإسلامية، علي النحو التالي..

أولاً: المفهوم الجمالي لفن النحت البارز

١ - المفهوم الجمالي

٢ - مفهوم فن النحت البارز

٣ - تطور مفهوم التقنية في فن النحت البارز المعاصر

ثانياً: العوامل والاتجاهات المؤثرة في تشكيل المفاهيم الجمالية لفن النحت البارز المعاصر

١ - التقدم العلمي والتكنولوجي

٢ - تغير مفهوم فن النحت

٣ - تطور صناعة الخامات والأدوات

٤ - البيئة الفكرية لمجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية

ثالثاً: العلاقة التكاملية بين فن النحت البارز الحديث والعمارة الإسلامية

الفصل الخامس.. "تصنيف الأعمال الفنية الحديثة الممثلة لاتجاهات النحت البارز المعاصر" وقد تناولت فيه الدراسة نماذج متنوعة من الأعمال النحتية الممثلة لاتجاهات فن النحت البارز، حيث قامت الدراسة بتصنيفها وقوفا علي مفهومها البنائي الممثل للقيم التشكيلية، ومفهومها التعبيري الممثل للقيم التعبيرية والتي يمكن تقسيمها علي النحو التالي ..

أولاً: الأبعاد البنائية في الأعمال النحتية البارزة المعاصرة

١ - ظاهرة التكرار كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية

٢ - عنصر الفراغ كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية

٣ - علاقة التراكب كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية

٤ - أسلوب التوليف كنظام بنائي في عناصر العمارة الإسلامية

ثانياً: الأبعاد التعبيرية في الأعمال النحتية البارزة المعاصرة

- ١ توظيف عنصر اللون كوسيط تعبيرى في النحت البارز
- ٢ توظيف عنصر الملمس كوسيط تعبيرى في النحت البارز
- ٣ توظيف الموضوع كوسيط تعبيرى في النحت البارز
- ٤ توظيف الاتجاه الرمزي كوسيط تعبيرى في النحت البارز
- ٥ توظيف عنصر الحركة كوسيط تعبيرى في النحت البارز

الفصل السادس .. تطبيقات الباحثة ويتضمن هذا الفصل التجربة العملية التي قامت بها الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج من خلال الدراسة النظرية، والتي تهدف إلى تبيان قيمتها التشكيلية والتعبيرية من خلال الإطار الفكري للأعمال. وعلي هذا الأساس تعرض الدراسة مجموعة من أعمال فن النحت البارز يتضح من خلالها الصياغات المختلفة لتناول فن النحت البارز كنتيجة الدراسة التالية..

تقوم التجربة العملية على ثلاث أبعاد رئيسية

أبعاد التجربة العملية..

البعد الأول: يتضمن ظاهرة التكرار والفراغ والتراكب مع التوليف بين الخامات كوسائط بنائية في العمل الفني

البعد الثاني: يتضمن توظيف كل عنصر اللون والملمس والحركة بالإضافة إلى أهمية الموضوع من خلال الاتجاه الرمزي كوسائط تعبيرية

ثالثاً: البعد التقني للأعمال

الفصل السابع .. النتائج والتوصيات وفيه تعرض الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها

أولاً: النتائج

٧ ظهرت الاستفادة المباشرة من مضمون تشكيل بعض العناصر المعمارية في الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة العملية.

٨ -أضاف التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي العديد من التقنيات المستحدثة التي كان لها أبعاد جمالية جديدة لمفهوم النحت البارز المعاصر.

٩ - اعتماد فن النحت البارز المعاصر على ظاهرة التكرار كوسيط تعبيرى ولتحقيق القيمة الفنية من خلال مضمون الفنون الإسلامية.

١٠ - كان لعنصر الفراغ دور كوسيط تعبيرى أضاف بعدا جماليا بين الشكل والأرضية في العمل الفني من خلال مضمون تشكيل العنصر المعماري الإسلامي .

١١ - تعد علاقة التراكب وسيط بنائي لها رؤية جمالية إضافة خواص حسية وتركيبه .

١٢ - أدى التوليف بين الخامات إلى تحقيق البعد التعبيري من خلال الجمع في التشكيل بين عناصر العمارة الإسلامية المختلفة .

٧ - اعتمد فن النحت البارز المعاصر على اللون والملمس والموضوع والرمز والحركة كوسيط لتحقيق المفهوم التعبيري.

ثانياً: التوصيات

٥ - إلقاء الضوء المستمر على الفنون الإسلامية في البحث والتجريب لإثراء حركة النحت بالمملكة العربية السعودية.

٦ - أعداد ورش فنية تتضمن الخامات المتوفرة في البيئة السعودية لتنمية القدرة الإبداعية في مجال النحت البارز.

٧ - الاستفادة من التجارب المختلفة والدراسات المعاصرة في مجال التشكيل النحتي البارز لتحقيق إبداعات فنية مستمرة .

٨ - إلقاء مزيدا من الضوء والاهتمام بفن النحت البارز المعاصر لإثراء حركة النحت بالمملكة العربية السعودية.

